

استعداد فلسطيني للتنسيق مع إسرائيل لانسحابها من غزة

شارون يدعو الى نزع أسلحة الفصائل الفلسطينية وعباس يضمن أن يتم الانسحاب على وفق خارطة الطريق

الملك عبد الله يشدد علماً أن يتم الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية أيضاً مع تجسيد بناء المستوطنات



دعت صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس الاثنين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لا يستبعد ارجاء الانسحاب من قطاع غزة المقرر مبدئياً اعتباراً من ٢٠ تموز، الى منتصف آب لاسباب دينية.

واقترح ارجاء الانسحاب يوناتان باسي الذي كلفه شارون بالاعداد لاجلاء حوالي ثمانية آلاف مستوطن يهودي من قطاع غزة.

صبروات التاجيل

ويعد مشاورات مع حاخامات، رأى باسي ان الانسحاب سيجري خلال فترة حداد تستمر ثلاثة اسابيع لرجال الدين اليهود احياء لذكرى تدمير الهيكل في القدس.

وخلال هذه الفترة التي تمتد من ٢٤ تموز الى ١٤ آب هذه السنة، لا يحق لليهود الانتقال من مكان الى آخر أو الزواج أو الذهاب الى مصفف الشعر أو الحلاق أو الاستماع للموسيقى أو المشاركة في حفلات.

وقالت الصحفية ان شارون لم يرفض مقترحات باسي مع انه رفض من قبل كل طلبات تأجيل الانسحاب التي تقدم بها مسؤولون عسكريون لاسباب لوجستية ووزراء او نواب.

رويتزر نسخة منه قال الملك عبد الله عند لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ان الانسحاب من غزة يجب ان يكون متبوعاً بانسحاب من الضفة الغربية وفقاً لما نصت عليه خارطة الطريق".

وتطرقت المباحثات كذلك الى أهمية حماية المسجد الأقصى بعد ان عزم آلاف اليهود المتطرفين دخوله الاسبوع الماضي والتي رفض أي محاولات لبيع أو تاجير املاك وأوقاف الكنيسة الارثوذكسية.

عقبة أمام السلام

وشدد الزعيمان على ان موضوع الاستيطان الاسرائيلي يشكل عقبة أمام التوصل الى سلام عادل وشامل".

وكان أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني طالب الرئيس الأمريكي جورج بوش بأن يبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في زيارة لواشنطن بوقف الاستيطان لان ذلك سيؤدي الى ما وصفه بدهن العملية السلمية.

وقال قريع "نرجو ان يقوم الرئيس الأمريكي بإبلاغ السيد شارون بان هناك انتهاكات تتمثل بالاستيطان يجب ان تتوقف وابدأ هذه الانتهاكات تتمثل بالاستيطان والتوسع الاستيطاني وبعملية تهيب القدس ومحاولة ضمها وفصلها وبناء جدار الفصل العنصري. هذه القضايا الثلاث التي تشكل قلقاً حقيقياً جدياً للفلسطينيين".

ويتخوف الفلسطينيون من ان تقوم اسرائيل ببناء المزيد من المساكن داخل المستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية وهذا يتعارض مع خارطة الطريق لإحياء العملية السلمية التي تنص على تجسيد الاستيطان وتفكيك المستوطنات.



قبل أن يلتئم..

مؤتمراً أنقرة لتضييف مؤتمر الدول المجاورة للعراق خلال الأيام القليلة القادمة، في أجواء يسيطر عليها كلباً الهاجس الأمني، الذي بات معضلة حقيقية، تهدد في حالة الانفجار والتشظي دول المنطقة جميعها.

مبعيداً عن حسابات الماضي، والتوقف بأسف ومرارة إزاء جميع المؤتمرات المماثلة التي عقدت هنا وهناك.. وسبقتها تصريحات وتأكيدات وعود واستعدادات ومواقف التفتت ظاهرياً أمام شعار (الحرص على وحدة العراق وسيادته وسلامته وخياراته الوطنية وأمنه الداخلي) إلا أنها للأسف، كما لمس كل مواكبي تلك المؤتمرات افتقرت في حقائق التنفيذ على الأرض.

ولس المواطن العراقي بنفسه يوماً، بل تفصيلاً البون الشاسع بين تلك الشعارات المطروحة، وبين الالتزام الفعلي على الأرض من قبل هذه الدولة أو تلك.

فهل إن ما عمق الجراح العراقية، ومما زاد الطين بلة، اتساع حجم الإرهاب القادم من وراء الحدود، من جهة، مما عرض مساحات أوسع من قطاعات الشعب العراقي للاستهداف اليومي، ومن جهة أخرى، إقدام ذوي الإرهابيين القتل، بإقامة (مراسم اعزاز وقبيل النهائي) احتفالاً بالمجازر التي يقتربها أنبأهم بحق العراقيين، والتباهي بذلك على صفحات الصحف، مسجلين بانفسهم عار الاحتفاء باستباحة كرامة ومشاعر ودماء العراقيين، مما جعل مسرحيات (التيابي) بعد ذلك على عار اقتراف مجازر الإبادة الجماعية تلك حافزاً لإثارة المزيد من مشاعر الأداة والاستهجان ضدهم ولكن ما يجب الوقوف إزاءه بانتهام توثيقاً للحقيقة وللتاريخ، إن المرحلة الماضية لم تشهد أي خرق أمني.

هواي تسلل إرهابي من الجانب التركي، في الوقت الذي ترتبط فيه تركيا بحدود مشتركة مع العراق، أسوة ببقية دول الجوار التي لم ينقطع التسلسل من بعضها إلى العراق ورغم ذلك الكم الكبير من التصريحات والوعود التي أكدت كل الوقائع إنها لم تكن إلا حبراً على ورق.

لذلك، لا بد من التأكيد هنا، وقيل أن يلتئم مؤتمر أنقرة لدول الجوار العراقي على أهمية تطابق الأقوال مع الأفعال وأهمية الالتزام بميثاق شرف لضبط الحدود، ولتبع التسلسل غير المشروع إلى العراق والعمل فعلياً على احترام سيادة وسلامة العراق ووحدة ارضيه وتعزيز ذلك.

إماما التبريرات الجاهزة للهروب من الحقيقة حول تورط هذه الدولة أو تلك بالمساهمة في تدهور الأوضاع الأمنية في العراق تحت ذريعة (طول الحدود) أو ذريعة (على العراق أن يحمي حدوده أولاً) أو ذريعة (قدموا لنا الأدلة والبراهين) فإن الوعي بحقائق هذه المعضلة الأمنية الخطرة ما يحول بالحقائق الملوسة كل هذه النزاع إلى أعذار واهية لا تثير إلا الاستهجان والاستنكار معاً، ذلك لأن العراق هو المستهدف أولاً، وعلى مجمل هذه الدول التي تربطها بالعراق حدود مشتركة أن تمنع التسلسل إلى ارضيه وليس العكس ليقوم العراق بمنع التسلسل إليها.

مفضلاً عن ذلك، فإن لدى العراق كم كبير من الأدلة والبراهين والحقائق الدامغة حول تورط هذه الدولة أو تلك بدعم الإرهاب وتعميق الجراح العراقية، ولعل في اعترافات هذا العدد الكبير من الموثوقين بمثل هذه الأعمال ما يمثل صفحات إدانة حقيقية للدول المعنية مما يضهر وجهاً لوجه أمام القضاة لدولة العراق، فإن اصحراً إذ يحضر مؤتمر أنقرة لتضييف الدول المجاورة، حاملاً في حقيبته الكثير الكثير من الأدلة الدامغة، فإنه يامل أن تبادل الدول المعنية بوقفة مراجعة حقيقية لواقفيها، والتعهد فعلياً بالوقوف جماعياً ضد هذا الخطر الداهم الذي يهدد في حال انفلاته دول المنطقة بأسرها، عندئذ لن تكون عملية التبريرات الجاهزة، والبراهين الرخيصة، ومحاولات إلقاء التهم على هذه الدولة أو تلك، قادرة على الإحاطة به أو تقييد حرركه.

إلى ذلك، فإن الأدلة والبراهين والحقائق والوثائق التي يحتفظ بها العراق عبر جراحات وآلام ومآسي المرحلة الماضية، تمنحه الحق كاملاً في مضادة الجهات المصالعة في استباحة دماء شعبه، دولاً ومنظمات أمام محكمة الجرائم الدولية لانتزاع حقوق أبنائه المدنية والمعنوية معاً، ولتقبل المجتمع الدولي كلمته بالأخص في هذه المرحلة المصيرية التي اجتمعت فيها الأسرة الدولية على توحيد جهودها ضد الإرهاب.

إن ما نتمناه فعلاً، أن ترتفع بعض دول الجوار هذه المرة إلى مستوى المسؤولية وتلتزم بعهد حقيقي وبميثاق شرف بالامتثال للقرارات والتوصيات وما سيتبلور عن هذا المؤتمر.. من أجل أن تستقر الأوضاع ويستتب الأمن ظلاله ومن أجل عودة حقيقية للتبادل التجاري والاقتصادي الذي الحق التحدي الأمني فيه أفدح الضرر ليس للعراق وحده، ولكن أيضاً بالدول المجاورة التي ترتبط به بعلاقات واسعة وحيوية في مختلف الأشكال الاقتصادية وفي مقدمتها التبادل التجاري.

إن المنظمة الدولية مدعوة ليس للمشاركة الشكلية في هذا اللقاء الدولي المهم لكنها مدعوة فعلياً حقيقية، وتوثيق القرارات والتوصيات وعرضها أمام أنظار مجلس الأمن الدولي لتبنيها أولاً، ومن ثم مناقشة إمكانية فرض عقوبات رادعة ضد الدول التي تخرق تلك القرارات باعتبار أن مثل هذه الأفعال تمثل تهديداً حقيقياً وجدياً للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

الدبلوماسية الأمريكية تقتحم الكرملين اليوم

رئيس تمارس ضغوطها على بوتين من أجل مواصلة الديمقراطية وفتح الأسواق الروسية

واشنطن (اف ب) - تعترم كوندوليزا رايس مواصلة الضغوط على روسيا من خلال التأكيد على ضرورة اجراء اصلاحات ديموقراطية في هذا البلد، في اول زيارة تقوم بها الى موسكو هذا الاسبوع بصفتها وزيرة للخارجية الاميركية.

وتصل رايس اليوم الثلاثاء الى موسكو لاجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين ونظيرها سيرغي لافروف قبل التوجه غدا الاربعاء الى فلينيبوس في ليتوانيا لحضور اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية منظمة حلف شمال الاطلسي.

وستبحث رايس مجموعة من المواضيع الاستراتيجية مع محاورها الروس تمهيدا لزيارة يقوم بها الرئيس الاميركي جورج بوش الى روسيا في التاسع من ايار بمناسبة احياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية.

غير ان رايس التي تتكلم الروسية بطلاقة اكدت بوضوح انها ستستمر في ممارسة الضغوط على الكرملين من اجل مواصلة عملية ادخال الديموقراطية الى البلاد وفتح السوق الروسية.

وقالت في كلمة القاها امام رؤساء تحرير الصحف الاميركية في واشنطن "ان رسالتي بقيام روسيا بديموقراطية وديناميكية ومزدهرة هي لمصلحة الجميع" مضيفة "ان علاقتنا مع روسيا تنطوي على امكانات هائلة ويمكننا معا القيام بالمزيد في وقت تسلك فيه روسيا طريقا الديموقراطية".

وتبدي ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش قلقها ازاء محاولات فلاديمير بوتين تركيز السلطات بيده والقمع الذي يمارس على

مشرف يحذر من انفجار أزمة كشمير مجدداً

القمة الهندية الباكستانية تختتم أعمالها بالتأكيد على أن السلام لا رجعة عنه

المدى - وكالات

صرح الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس الاثنين ان النزاع على كشمير يمكن ان ينفجر من جديد اذا لم يتم التوصل الى حل يرضي باكستان والهند وكشميريين.

وقال مشرف للصحافيين في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام الى الهند "اذا لم يتم التوصل الى حل للنزاع، فانه يمكن ان يظهر من جديد وينفجر من جديد في ظروف جديدة في المستقبل".

وكانت الهند وباكستان قد وقعتا بياناً مشتركاً أمس قالتا فيه ان عملية السلام "لن تعود للوراء" واتفقتا على زيادة الروابط التجارية والسفر عبر الحدود في إقليم كشمير المتنازع عليه.

وقال البيان: "عملية السلام لا رجعة فيها". وكان مشرف قد قال في وقت سابق ان محادثاته مع سينغ كانت أكثر نجاحاً مما توقع، لكنه حذر من أن تسوية أزمة كشمير ستغرق وقتاً طويلاً.

وشدد مشرف على ضرورة التوصل لحل ودي للخلاف حول كشمير بين البلدين، إلا أنه قال إن خط وقف إطلاق النار الذي يقسم كشمير لا يمكن تحويله إلى حدود دائمة.

وقال الجانبان إنهما سعداء بالمحادثات التي أجريت في مناخ "إيجابي وداق".

يذكر أن الهند وباكستان اللتين تمتلكان قدرات نووية، قد خاضتا حربين من ثلاثة حروب بسبب كشمير التي يتنازعان السيادة عليها.

لكن مشرف قال لرؤساء تحرير الصحف الهندية على مأدبة إفطار صباح أمس الاثنين إن الحلول العسكرية "لم تعد المسؤولين من الجانبين من بينهم وزراء

مجلس الأمن يناقش اليوم تقريراً حول تطبيق القرار ١٥٥٩

مقاتلي يواصل مشاوراته لتشكيل تكنوقراط والمعارضة تفضيها سياسية

بيروت (اف ب) - صرح مصدر في الأمم المتحدة في بيروت أمس الاثنين ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان سيقدّم اليوم التماس الى مجلس الامن تقريره عن تطورات تطبيق القرار الدولي رقم ١٥٥٩ بشأن انسحاب القوات السورية من لبنان.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان "اول تقرير سيقدّمه انان الى مجلس الامن عن تنفيذ القرار ١٥٥٩ سيصدر اليوم الثلاثاء".

وتزايدت وتيرة الانسحابات السورية من البقاع منذ السابع من نيسان مع بدء مرحلة العودة النهائية لكامل هذه القوات رسمياً الى سوريا التي سنتهي في ٣٠ نيسان على العبد حد، حسب دمشق.

وقال هولاة النواب شاركوا في المشاورات هذا وبدأ الرئيس المكلف نجيب ميقاتي قبل ظهر أمس الاثنين بتشكيل الحكومة الجديدة التي ستكون مهمتها الأساسية الاشراف على الانتخابات المقررة في ايار المقبل.

وفي مقر المجلس النيابي بدأ ميقاتي مشاوراته بقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقبل بدء الاستشارات عقد نواب المعارضة (٤٠ نائباً) اجتماعاً في المجلس النيابي لمناقشة موقفهم خلال الاستشارات بدون ان يعرف حتى الان ما اذا كانوا سيشركون فيها بوقف موحد او ككتل منفردة ونواب منفردين وفق جدول المواعيد.

وكان هؤلاء النواب شاركوا في المشاورات

الرئاسية الملزمة لتشكيل الحكومة بوقف موحد سمي ميقاتي.

ولم تنضج معالم الحكومة التي اكد ميقاتي في تصريحات صحافية رغبته بان تكون "مصغرة ومن التكنوقراط" فسيبا تفضل اطراف معارضة ان تضم قسماً فكتلة رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في شباط وتتوافق "مبدئياً" مع رغبة ميقاتي كما ذكرت أمس الاثنين صحيفة المستقبل التي تملكها اسرة الحريري كما جدد البطريك الماروني نصر الله صفيح، راعي المعارضة المسيحية، تمسك الحكومة من هذا النوع.

اجراها الجمعة رئيس الجمهورية اميل جنبلاط ابرز قادة المعارضة، انه مع مشاركة المعارضة في الحكومة وهو ما

وقال "انتم الجهات الوحيدة التي تعرف ذلك والجهات الوحيدة التي تهتم بذلك".

واضاف "بالتأكيد اعرف شيئاً عن هذه القضية لانني اقرأ اخباركم كل يوم وانتم تعملون على تضخيم ظاهرة (...). لا وجود لها في الواقع".

وتعرف الوضع في كويا واعرف كم عددهم".

هافانا (اف ب) - صرح الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ان مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية "يضخمون" حجم حركة الانشقاق في كويا، موضحة ان المنشقين يشكلون اقل من واحد بالمئة من سكان الجزيرة.

وقال كاسترو لصحافيين اجانب بمناسبة انتخابات محلية في كويا "اعرف كم عددهم، انهم لا يشكلون واحداً بالمئة من الشعب. وردا على سؤال عن دعوة كاسترو الى مؤتمر في ٢٠ ايار المقبل في هافانا، اكد رئيس الدولة الكوبي الذي يبلغ من العمر ٧٨ عاماً ويحكم منذ ٤٦ عاماً، انه ليس على علم بذلك.

عنيقة بشغفها.

وعبر عن قلق بلاده ازاء تطورات الأوضاع، وطالب بان تعالج بكن هذا الموقف بجديّة وسرعة بما يتفق مع القواعد الدولية.

في غضون ذلك تظاهر آلاف الصينيين ضد اليابان بعدة مدن جنوبي البلاد، كان أضخمها بمدينة شنزهن الصناعية حيث تجمع نحو عشرة آلاف أمام أحد المتاجر اليابانية الشهيرة. وألقى متظاهرون آخرون الحجارة والطلاء على قنصلية اليابان وسط شنيانغ شمال شرقي الصين.

أسابيع في مدن صينية.

ورأى شينغ أنه على العكس من ذلك فإن طوكيو هي التي أدت مشاعر الشعب الصيني فيما يتعلق بموقفها من قضية تايوان، وبعض القضايا الدولية بما فيها حقوق الإنسان وما يتعلق بتعاملها مع ماضيها بالحرب العالمية الثانية.

بينما وصل متاشيمورا إلى بكين الأحد في محاولة لنزع فتيل أزمة بعلاقات البلدين، فيما تجددت الاحتجاجات ضد اليابان بأحوا متفرقة في الصين عقب مظاهرات

كان دعا اليه كذلك العماد المعارض ميشال عون.

وقال ميقاتي انه سينتظر "سماع رأي كل من له علاقة بالامر. رغبتى حكومة مصغرة بلا حزبين عندهم كفاءة وخبرة لمواجهة المهام خصوصا اجراء الانتخابات النيابية باسرع وقت ممكن".

واشار ميقاتي الى ان الاستشارات التي بدأها بقاء رؤساء الحكومات السابقين ويستكملها بالنواب وفق الاصول ستضم كذلك الهيئات الاقتصادية والعمالية وهو ما لم يدرج عليه الرؤساء المكلفين.

وكانت الاستشارات النيابية الملزمة التي اجراها الجمعة رئيس الجمهورية اميل لحود ادت الى تكليف ميقاتي، بـ٧٥ صوتاً منها ٣٧ صوتاً للمعارضة.

كاسترو يتهم وسائل الإعلام الأجنبية بتضخيم حجم حركة الانشقاق

الصين تصعد لهبتها وترفض الاعتذار لليابان